

# بغداد: بنيات حيفا العالية تعج بالحياة.. وحركة الناس في الشوارع لا يوقفها الظلام

بغداد / وكالات

لاول مرة منذ فترة طويلة تراود الامام لقاء حيدر.. فمكث كثيرين آخرين من سكان بغداد تصلياً ان تكون دلائل عودة الحياة الى مدينتها تمكث اكثر من مجرد تراجع لجرائم القتل. ولقاء (٢١ عاما) طالبة كلية الحقوق بالجامعة المستنصرية حيث استشهد ٧٠ معظمهم من الطلبة في كانون الثاني الماضي. وتقول "تغيرت اشياء كثيرة في بغداد. يراودني الان امك في المستقبل". وتظهر دلائل التغيير في ارجاء المدينة من المطاعم التي تشهد معاملات نشطة وافرادا يسبرون في الشوارع في ساعة متأخرة من الليل الى عودة السكان الى شارع حيفا الذي شهدت مبانيه المرتفعة معاركة عنيفة. ولكن القلق لا يزال ينتاب سكان بغداد.

وتوقفت الحياة في المدينة وتجنب سكان بغداد المكلومين الاماكن العامة واغلقوا دونهم ابواب منازلهم وتخلو الشوارع من المارة بعدما يحل الظلام، وانفجرت اكثر من سيارة ملغومة بسوق الشورجة وهو سوق الجملة الرئيسي في المدينة اسفر عن استشهاد ٧١ على الاقل واصابة ١٦٥ الى جرحيم.



وفي زيارة للسوق الاسبوع الماضي ازدحمت بالمشتريين الممرات الضيقة بين اكشاك تباع كل شيء من الملابس الى الساكنة والخضراوات. وقال بائع الملابس شاكرا شنش "يمكن ان ترى التغيير. يشعر الناس بالامان ليأتوا الى هنا ويتسوقوا".

وتقول وزارة الداخلية ان العنف في بغداد تراجع بنسبة ٧٠ في المئة منذ نهاية حزيران وصرح اللتفانتات جنرال ريموند اوديرنو نائب قائد القوات الامريكية في العراق في وقت سابق بان التراجع في الهجمات في العراق في الأشهر الاربعة الماضية "يمثل اطول فترة ممتدة لتراجع الهجمات في السجلات". ويرجع الفضل في تراجع اعمال العنف الى زيادة كبيرة في عدد القوات الامريكية واستراتيجية اكثر قوة تجاه القاعدة والمليشيات واصدار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر امراً لجيش المهدي بتجميد انشطته.

ويقول اخرون ان اعمال العنف تراجعت بسبب التطهير العرقي لعدد من المناطق ونزوح اكثر من مليون شخص منذ تصاعد عمليات القتل في ٢٠٠٦. وتقول دانا جريبر من المنظمة الدولية للهجرة "المناطق التي أصبحت تضم طائفة واحدة.. لم تعد تشهد نزوحا كما كانت الحال في عام ٢٠٠٦ لأنه بكل بساطة لم يعد هناك من تستهدفهم عمليات النزوح". وتضيف ان عمليات النزوح في العاصمة شهدت تباطؤاً نتيجة تحسن الامن ولكن لا يزال عدد النازحين اكبر من عدد العائدين. وشهد شارع حيفا وهو طريق رئيسي بمحاذاة الضفة الغربية لنهر دجلة ويمر بوسط المدينة قتالا عنيفا في كانون الثاني الماضي حيث قصفت الطائرات الهليكوبتر الامريكية مباني مرتفعة لطرد المسلحين منها. والآن يعود السكان لشققهم التي كان يختبئ فيها المسلحون. ويمكن مشاهدة

بغداد / وكالات

أعلن الجيش الأمريكي امس السبت وفاة أحد جنوده متأثراً بجراح أصيب بها خلال انفجار في محافظة "ديالى" الجمعة. ولم يدل الجيش الأمريكي بالمزيد من التفاصيل سوى أن الانفجار أسفر عن إصابة ثلاثة جنود آخرين تلقوا العلاج في مستشفى لقوات التحالف. وبوفاة هذا الجندي، ترتفع حصيلة خسائر



## ٢٠٠٧ .. الاكثر دموية للامريكيان

المحيطة بها.

وبلغت حصيلة قتلى الجيش الأمريكي خلال العام الحالي، ٢٠٠٧، الذي بات أكثر الأعوام دموية بالنسبة للامريكيين إلى ٨٥٦ قتيلًا. ويتزامن ارتفاع الحصيلة مع تدفق المزيد من القوات الامريكية على العراق، والتي بلغت ٣٥ ألف جندي اضافي، فضلا عن تصعيد العمليات العسكرية ضد العناصر المسلحة في العاصمة بغداد والمناطق

وبدا التراجع منذ شهر تموز حيث بلغت حصيلة خسائر الجيش الأمريكي البشرية ٧٩ جنديا، و٨٤، في آب، و٦٥ في ايلول، و٤٠ في تشرين الاول، وعشرة، حتى اللحظة في تشرين الثاني الجاري. وأشارت السلطات الامريكية والعراقية مرارا، خلال الشهور القليلة الماضية، إلى تراجع الهجمات، والخسائر البشرية بين صفوف الجيش الامريكي والمدنيين العراقيين.

وسقط ٤٨٦ جنديا امريكيا قتيلا عام ٢٠٠٣، منذ بدء الحرب في ٢٠٠٣ آذار من ذلك العام.

ووقع غالبية قتلى عام ٢٠٠٤ في عمليات عسكرية كبرى، منها مواجهات الفلوجة في تشرين الثاني والقتال في مدينة "النجف". وبلغ عدد جنود الجيش الامريكي الذين قتلوا عام ٢٠٠٥، ٨٤٦ جنديا، و٨٢٢ قتيلا في عام ٢٠٠٦. ويشار إلى ان المحصلة الاجمالية لقتلى الجيش الامريكي، ومنذ عام ٢٠٠٣، تقف عند ٣٨٥٨ قتيلا

## تبرئة جندي امريكي من جرائم قتل بالعراق

بغداد / وكالات

قال الجيش الامريكي امس السبت انه تمت تبرئة ساحة جندي امريكي من ثلاثة اتهامات بالقتل بعد تحقيقات في اعمال قتل غير قانونية لثلاثة عراقيين في وقت سابق هذا العام.

غير ان محكمة عسكرية امريكية وجدت ان مايكل هينسلي وهو قناص بالكتيبة الاولى بالفرقة ٥٠١ المحمولة جوا مذنباً في وضع بندقية بالقتل العمد مع سبق

عراقي.

وكان هينسلي أحد ثلاثة جنود امريكيين اتهموا بقتل ثلاثة عراقيين في حوادث منفصلة اثناء العمليات الامريكية في الفترة بين ١٤ ابريل نيسان و١١ ايار بالقرب من بلدة الاسكندرية. وتنتج هذه الاتهامات من شكاوى قدمها جنود امريكيون الى السلطات.

وبرأت محكمة عسكرية ساحة هينسلي في ثلاثة اتهامات بالقتل العمد مع سبق

الاصرار يوم الخميس الماضي

في معسكر كامب فكتوري الذي يضم القواعد العسكرية الامريكية الرئيسية بالقرب من مطار بغداد الدولي. وتعلق الادانة في تهمة وضع بندقية بجوار جثة رجل عراقي بجاذبة وقعت يوم ١١ ايار. ووجد انه مذنباً في تهمة عدم احترام ضابطه الاعلى. وحكم على هينسلي بالسجن لمدة ١٣٥ يوماً وتخفيف درجته الى سارجانت وسلم رسالة توبيخ رسمية، وكان

هينسلي ضمن ثلاثة جنود

اتهموا بالقتل. وبعث تبرئة ساحة الجندي يورجي ساندوفال في تهمة قتل الشهر الماضي لكنه ادين في تهمة وضع دليل على احدى الجثث. ووجه الى السارجانت ايضا فيلا تهمة القتل العمد ووضع سلاح على نحو خاطئ بجوار عراقي قتل والادلاء بأقوال مزيفة وعرقلة العدالة. ويقدم الى جلسة تهميدية اليوم الاحد.

في حوار البحر الميت

## الاتفاق على اجراء تعديلات دستورية وسياسية

المسلمين.

وأشار إلى أنه "تم استعراض جملة من الامور التي تم الاتفاق عليها من بينها الابقاء على الدستور وهذا يعد تغيرا في مواقيهم.

حيث سابقا كانوا لا يعترفون بالدستور او العملية السياسية لكن الان يقولون انهما بحاجة الى تعديلات". وأضاف "فيما يخص شكل الدولة عدا الشخصيين المذكورين الاطراف الاخرى كانت متفقة على الفيدرالية، اما الذي كان يمثل المجلس السياسي للمقاومة فقال لا بأس بالفيدرالية لكن الشكل هو المهم".

فيمما نفت هيئة علماء

المسلمين مشاركتها في

الاجتماع او ارسال من يمثلها

فيه.

الكردستاني ممثلا بالحزبين الرئيسيين(الحزب الديمقراطي الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي الكردستاني)، العراقية الوطنية، حزب الفضيلة الاسلامي، التيار الصدري، من الائتلاف العراقي الموحد حضر من المجلس الاسلامي العراقي، وحزب الدعوة بشقيه (اي الدعوة الاسلامية. والدعوة لتنظيم العراق)القائمة العربية المستقلة". وأضاف"كذلك كان هناك مجلس صحوه ديالى، ومجلس صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية

الوطنية، حزب الفضيلة

الاسلامي، التيار الصدري، من

الائتلاف العراقي الموحد حضر

من المجلس الاسلامي العراقي،

وحزب الدعوة بشقيه (اي

الدعوة الاسلامية. والدعوة

تنظيم العراق)القائمة

العربية المستقلة".

وأضاف"كذلك كان هناك

مجلس صحوه ديالى، ومجلس

صحوه الانبار".

اما عن الجانب الاخر

فقال"كان هناك شخصان

احدهما من طروحاته بعثي

والاخر كان يتحدث باسم

المجلس التأسيسي (جماعة

الخالصي) وهيئة العلماء

الكردستاني ممثلا بالحزبين

الرئيسيين(الحزب الديمقراطي

الكردستاني والاقتصاد الديمقراطي

الكردستاني)، العراقية